

الله ولا نقول الله اسم من اسماء البرزوقه قال الشيخ ابو بكر الهروي قال الله تعالى
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فاعلم الاسماء قالوا فادعوا الله او ادعوا
الرحمن بدار الاسم الاعظم من اسمائه وندب الحق ان يدعو به وهو الاسم الذي
سبي به الحق عز وتعالى لنفسه وصنع من النفس به وصرف ذوات الخلق
من كل جبار وعبيد وشيطان من يدان يتسمى به تسموا وعلا بيه هذا الحق
لهذا الله تعالى مع غيره وجبروته قال القمط مصورا تارك الصانع فقلت
ويقومه العقول ولم يستحز ان يقول انا الله فقبض الله تعالى الاسرار
عن الادعاء فقال هل تعلم له سميا يعني هل احد غير الله تعالى فقال له الله
وهو الاسم الذي اطلق المسنة الخلاقين بذكره وقوله واي عظم المنطق به وعلق
الايمان في الحقوق به وجعل غيات المستغنين وصلح المطالبين واللف
الخافيين وعيا ذوات العايزين وحسن المستجيبين فلا يقع احد في نداءه واخذ
بلمبه الا وحجبه باله وهو امر مفرض على المكلفين في دار الدنيا فاذا
قد فته الارحام من ظلمة الاحشا الي سعة روح الدنيا كلقته الغراب وصرخ
الله اكبر وهو ارحم من ظلمة الاحشا الي سعة روح الدنيا كلقته الغراب وصرخ
مجاوراتهم ويجهلونهم عنده في تعاطي ما يجرى بينهم حتى نورا عن ذلك فقال
الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة ليمانكم وهو الاسم الذي يقضي الوله
لمن كوثف به واصطلام من قام بيننا هذه لان الوهيته تقتضي جميع
ذلك في الوله اليه ويوجب انفصاما عن شواهدك وعن حظوظك ولهذا
تفصح الله تعالى للخلق في الاعمال هو ارفق القلوب واطم القلوب
فقال اواذ هو الرحمن كانه تعالى ان لم تدعوني فادعوني بتفضي حري
ولهذا قال اليوناني ما دعا احد باسم من اسماء الا والقبضه تبه نصيب

الاقوله

الاقوله الله فان هذا الاسم يدعوه الي الواحد ايد ليس للنفس فيه نصيب
ولهذا انا ان هذا الاسم للخلق دون الخلق ولان الالهيه
القدره على اختراع الاعيان وهي غايه صفات الجلال ونعوت
الكمال قال ابو سعيد اول ما دعى عباده داعي اليه واحده
من مهماتهم ما رواها وهو قوله الله الاترا انه قال تعالى قال
هو الله فتح به الكلام لاهل الحقايق ثم زاد بيانا للخاص فقال احد
ثم زاد بيانا للاوليا فقال له الصمد ثم زاد بيانا للعوام فقال له
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فاما قولهم اللهم فانما كانا لاصدقك يا الله
فما احدثوا اليانا من اول الحروف زادوا لمهمي واخره ليوجه المعنى الذي في
يا الله فلذلك لا يختمهان فلا يقال يا اللهم واجازوه في ضرورة الشعر
ومن الناس من يقول اللهم معنا اهدنا بالخيري ابي اقتصدنا ويقال ان
المهم من نوره والعرب تزيد المهم في اخر الكلمه وهم وبيهم وقال الطيبي
اجمع كثير من العلماء ان اسم الله الاعظم هو الله والاله وهو اصله
في اللفظ وهذا قول ابي حنيفه والكساوي والما عيل بن الحنفى الانصاري
صاحب المنسك الكبير روي هشام عن محمد بن الحسن الشيباني
قال سمعت ابا حنيفه يقول اسم الله الاعظم هو الله والاله وهو
اعتقاد اكثر المشايخ من الصوفيه والعارفين فانه لا ذكر عندهم
لصاحب مقام فوق الا ذكر باسم الله مجدا فقال الله تعالى لبيد محمد
صلي الله عليه وسلم قل الله ثم ذكرهم فلماذا هذا المشايخ رحمه الله
به يقول في ذكره الله وهو مذهب لبعض الصوفيه قال ابو بكر
المهيري اما امتناع بعض الصوفيه عن قول الاله الاله فهو من تنظيم

195